فيه بالتصديق والتكذيب كالقرآن ولولا كلمة سبقت من ربك بتاخير الحساب والجزا للخلائق الى يوم القيامة لقضي بينهم في الدنيا فيما اختلفوا فيه وانهم اي المكذبين به لفي شك منه مريب موقع الريبة وان بالتشديد والتخفيف اي كل الخلائق لما مزيدة واللام موطية للقسم مقدر او فارقة وفي قراءة بتشديد لما بمعنى الا فان نافية ليوفينهم ربك اعمالهم اي جزاءها انه بما تعملون خبير عالم ببواطنه كظواهره فاستقم على العمل بامر ربك والدعا اليه كما امرت وليستقم من تاب امن معك ولا تطغوا تجاوزوا حدود الله انه بما تعملون بصير فيجازيكم به ولا تركنوا تميلوا الى الذين ظلموا بمودة اومداهنة اورضى باعمالهم فتمسكم تصيبكم النار وما لكم من دون الله اي غيره من زائدة اولياء يحفظونكم منه ثم لا تنصرون تمنعون من عذابه واقم الصلاة طرفي النهار الغداة والعشي اي الصبح والظهر والعصر وزلفا جمع زلفة اي طائفة من الليل اي المغرب والعشا ان الحسنات كالصلوات الخمس يذهبن السيئات الذنوب الصغائر نزلت فيمن قبل اجنبية فاخبره صلى الله عليه وسلم فقال الي هذا فقال لجميع امتي كلهم رواه الشيخان ذلك ذكرى للذاكرين عظة للمتعظين واصبر يا محمد على اذى قومك او على الصلاة فان الله لا يضيع اجر المحسنين بالصبر على الطاعة فلولا فهلا كان من القرون الامم الماضية من قبلكم اولو بقية اصحاب دين وفضل ينهون ناهين عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم ممن

نهوا فنجوا ومن للبيان واتبع الذين ظلموا بالفساد او ترك النهي ما اترفوا نعموا فيه وكانوا مجرمين وما كان ربك ليهلك القرى بظلم منه لها واهلها مصلحون مومنون ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة اهل دين واحد ولا يزالون مختلفين في الدين الا من رحم ربك اراد لهم الخير فلا يختلفون فيه ولذلك خلقهم اي اهل الاختلاف او اهل الرحمة لها وتمت كلمة ربك وهي لاملان جهنم من الجنة الجن والناس اجمعين وكلا نصب بنقص وتنوينه عوض عن المضاف اليه اي كل ما يحتاج اليه نقص عليك من انباء الرسل ما بدل من كلا نثبت نطمئن به فوادك قلبك وجاءك في هذه الانباء والايات الحق وموعظة وذكرى للمومنين خصوصا بالذكر لانتفاعهم بها بخلاف الكفار وقل للذين لا يومنون اعملوا على مكانتكم حالتكم انا عاملون على حالتنا متدينين لهم وانتظروا عاقبة امركم انا منتظرون ذلك ولله غيب السموات والارض اي علم ما غاب فيهما واليه يرجع بالبنا للفاعل يرد والمفعول يرد الامر كله فيتم ممن عصى فاعبده وحده وتوكل عليه فثق به فانه كافيك وما ربك بغافل عما تعملون وانما يؤخرهم لوقتهم وفي قراءة بالفوقانية سورة يوسف عليه السلام مكية مائة واحدى عشرة اية بسم الله الرحمن الرحيم الله اعلم بمراده بذلك تلك هذه الايات اية الكتاب القرآن والاضافة بمعنى من المبين المظهر للحق من الباطل انا انزلناه قرآنا عربيا بلغة العرب لعلكم يا اهل مكة تعقلون تفهمون معانيه نحن نقص

في الايمان

Copyright © King Saud University